COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 9424

TITLE: ʿIZAT AL-ALBĀB

AUTHOR: AL-BŪNĪ, AHMAD IBN ʿALĪ

DATE: AH. 903 | 1498 AD

SPECIFICATIONS: 91 FOLIOS

SIZE:

BL CATALOGUING

REFERENCE:

B. I, 152 + 446 + 497
?
182 pp
IL 248

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

هذا كتاب عظة الالباب وذخيرة الاكتساب
تاليف الشيخ الامام العالم العامل التقي الزاهد
العارف المحقق الكامل المرشد المسلك
محيي الدين ابي العباس احمد
القرشي شهر البوني
قدس الله سره ونور
ضريحه ونفعنا
به امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين وعلى صحابته الاكرمين وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى تابعيهم وتابع التابعين وبعد فاني لما رايت وهمم من اهل عصرنا انصاع عن طلبتهم وضاعف قتلتهم في سماع اخبار السادة الصالحين والاطلاع على معرفة احوال القادة السالكين من ذوي الجد في الاعمال وارباب الهمم والاحوال استخرت الله تعالى في ان الخص من الكتاب المسمى بالتتميمة الملخص من الكتاب المسمى بالدرة اليتيمة نقطة يستقرا منها شرح احوالهم ويستدل بها على حقايق اقوالهم ولاطالع ايضا نفسي بحقايقها واسلك بها نهج طرايقها واسعى في بوذقها انضارها لي واجوب في محكها انقد مقالي رغبة في التاسي بالابرار السادة وطمعا في الاقتداء بالكرام القادة الذين جمعوا بين صفاء الحال وصدق المقال فاستفادوا وافادوا على ممر الايام والليالي فمن نظر اليها بصفة كماله او وقف عليها بموافقة حاله فبيننا وبينه نسب ادبي ونسب في الطريق الي اذ الاسباب على الحقيقة ماخوذة عن ام الكتاب لا من اصلاب صور عالم التراب ومن تيقن له فيها نقص بالنظر لسمو كماله او شاهد فيها خللا بالاضافة الى كريم حاله فليعذر من قدم باعه على قدمه وجده ويسامح من وقف في العبارة مع حد حده ويشكر الله تعالى لما منحه من مزيد الحقايق والطرق الى الله على عدد انفاس الخلايق سامراء تلقاها باذن واعية وتدبرها بفكرة للحقايق مراعية جعلنا الله وإياكم المطلع عليها والناظر فيها من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذاقنا شراب شرب القوم من قبل ان يفجانا المنون وقد سميته ... الالباب وذخيرة الاكتساب ويشتمل على اثني عشر فصلا من الحقايق ... الذي ... الرغبة في بلوغ المراد والاماني الفصل الاول من ذلك ... الذي قدر الانسان خلاصة مملكة الكيان وزهرة شجرة ... الاكوان وتتمة بدايع الحدثان اودع فيه كنز تقديره ...

لطف تدبيره اسرار الظلمة والنور والظل والحرور والعدل والعدوان والالفا
والعصيان فما في العالم شي مرئية بالعيان او غايب متصور بدرك
الاذهان الا وهو مندرج في درج ذاته معلوم ومندمج في دفتر وجوده
مرسوم حتى الخراب والبنيان والزيادة والنقصان جمع فيه حل من حكيم
وعز من فاطر عليم فوق بسايط العالم ومركباته وروحانياته وجسمانيات
ومبتدعاته ومكوناته للكون كالشاهد على ما غاب في عالم الغيب من
الغيبات اوجده منجلي من الابق في سابق التقدير فسمت منه ما مرآة
[illegible] الحيوانية لتطبع فيها صورة النفس الطبيعية المقدرة بالتسوية
مرالقابلة لنفخة صورة النفس الروحانية المشرقة من عالم الغيب
على عالم الانسان ركب باسوته الصانع المتقن دا صنع على اربع طبايع
ماخوذة عن الاستقصات الاربع التي هي لدايرة صور الحيوان كالقواعد
والاركان جعل الصفرا حارة يابسة كالنار والدم حارا رطبا كالهوا والسودا
باردة يابسة كالارض والبلغم باردا رطبا كالما واخذ من كل عضو منها فصلا
من فصول الزمان اقامه شكلا سباعي النظام كالسموات والارضين
والايام فالمخ والعظم واللحم والعروق والعصب والجلد والشحم
سبع كسبع وبنيان كبنيان ثم اوجد في دايرة هذه صورته الظلمة
سبعة اعضا رئيسية تضاهي الدراري السبعة فالطحال من الاعضا
الرئيسية يضاهي زحل وهو المسمى كيوان والدماغ يضاهي [illegible]
والكبد يضاهي بهرام والقلب كالشمس والكليتان كالز[illegible]
والزبرة كالقمر شواهد تشهد بكمال الحكمة والاتقان ثم قسم [illegible]
وجزا اجزاه وجوارحه اثنى عشر قسما على عدد البروج [illegible]
واول كل برج منها تسلطه بحسب ما تقتض[illegible]
فجعل للحمل راسه وللثور كتفه وللجوزا يديه [illegible]
[illegible] وللسنبلة بطنه وللميزان فرجه [illegible]
وركبتيه وللجدي فخذيه وللدلو ساقيه [illegible]

الشبكة العيان فصورة الانسان نسخة تلخيص كتاب الاكوان الجامع لصور عالم الحدثات المعبر فيما من قايم عرش الملكوت الى قرار تخوم بطن الحوت وكذلك عند النظر والاسند لال ظاهر الدليل واضح البرهان فالانسان واحد من جهة الشيئية اثنان من جهة الروح والجسم ثلاثه من جهة الجسد والروح والنفس اربعه من جهة الطبايع خمسة من جهة الحواس سبعه من جهة التركيب عشرة من جهة المنافس المقدرة لمنافع الابدان اثنى عشر من جهة قسمة البروج اربعة عشر من جهة الاعصاب ثمانيه وعشرون من جهة الاطراف مايتان واربعة وسبعون من جهة العظام ثلاثمايه وستون من جهة العروق كل من جهة باطن التقلب بعض من جهة ظاهر العيان قلم من جهة ترجمة النطق لوح محفوظ من جهة مجموع الحكم ملك من جهة المعرفه شيطان من جهة المكر اسد من جهة الحرد بهيمة من جهة الجهل مماثل النبات والحيوان كالكرمة في الكرم وكالحنظله في البخل وكالنخلة في الرفعه وكالنمر في الشره وكالذيب في العبث وكالبابح في الحرص وكالنملة في الجمع وكالثعلب في المراوغة وكالفار في السرقه وكل بينه نسبة ما وبين الانسان مندرج في روحه الروحانيه اربعة الاف حكمة معنويه وفي محسوس جسده مثل ذلك وله في يومه اثنا عشر الف نفس وليلته كذلك فلذلك اعترفت بالعجز عن ادراك حقيقته كنهها افكار فطن الاذهان احمده حمد من جعل التطرف لمعرفة نفسه سببا موصلا السبيل معرفة سبحانه قدسه فمن عرف نفسه عرف الله ومن عرف العالم علم انه محدث ولا غنى للحدث من محدث لا يتحصن بالمكان ولا يتقيد بالزمان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حي لا تقيه الطبايع عليم لا بفكرة جنانه قادر لا بمعونه اعوان مريد لا بكون شيء ما فقد كان سميع لا باذان بصير لا بحدقه واجفان متكلم لا بشفة ولسان واشهد ان محمدا عبده ونبيه ورسوله ونجيه وحبيبه وصفيه فهو رسوله الداعي من دار الكد والمشقة الى دار الراحة

والرحمة

والرهان صلى الله عليه وعلى اله الاصفيا وصحابته الانقيا وازواجه امهات
المومنين صلاة دايمة بدوام اعمال العاملين تفوق صلاة المصلين
عليه من الملايكة والانس والجان [illegible] بسملة
بسم الله الملك العليم الماجد الفرد القديم الازلي الصمد الكريم
المدبر بلا فكرة جنان القايمين لا محسوس بدان الموجود الذي
لا يتخصص بالمكان الحي الذي لا يتقيد بالزمان القاهر لا بمعونة
نصير الفاطر لا بمشورة مشير جلت ذاته عن التصوير وتنزهت
صفاته عن التقدير لا تحده الحدود ولا يقدره التقدير ولا يكيفه الكيف
ولا يمثله التصوير ليس كمثله شي وهو السميع البصير المقدس عن
توهم الظنون المنزه عن درك العيون العارف بالحركة والسكون
عالم علم الغيب المكنون المكون بين الكاف والنون الذي لا تحده
الافهام ولا تداخله الظنون انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن
فيكون [illegible] بيده القهر والاقتدار نفاد الحكمة والاتقان تطايرت
ما بين احتكاك احجار الاقدار افراد جواهر الاعيان تطلب جرم جسم
لطيف هبت نسايم رياح الخلق والتعريف قذف لج موج بحر القدم
الى ساحل التقدير اصداف افراد جواهر المخلوقات وضعت فيح
الانفراج اجنة موالد موارد الاستقصات فمنها بالنار قوام تقويم
تقديم تخليص الاجرام تعلق بالهوائية تشكيل اشكال صور الاجسام
استقام بالارض تدبير بعث حباب تذكرة لاولي الالباب نتايج
صور الكاينات امتزج بالما اجرام اجسام هيولا [illegible]
اوجد ذلك تذكرة لارباب الالباب لعلهم يتفكرون في [illegible]
سبحانه وجعلنا من الما كل شي حي افلا يومنون [illegible]
اعيان عيون العناصر وذا [illegible] الاختراع [illegible]
رقم الازمان في طي طوار عن حلة الابتداع [illegible]
مدد الاعمار جلت اثار اقدام الاقدار [illegible]

هد
مكل شي عنده بمقدار فتقت ✻ رياح الانوا اجرام اجسام الاجرام الابد فشوا
شاهد الغيب المكنونة لمعت بروقه بوارق السر المصونه رتقه رتق
وجود جميد الاكوان ارتفع غمام دجنه شعله نار الكيان مع وقوع نوع فتع
افراد القديم بالازلية والقدم قام الدليل علي حدوث كل موجود كاين
عن العدم لضرورة التقييد بالزمان وداعية التخصيص بالمكان
وكما الي التي صفق الكاين الحادث المنتظم في سلك عقد الحوادث
والي اعجاب الموجودات بعد ان لم تكن اشار من له القدرة والسلطان
حيث قال ثم استوي الي السما وهي دخان اخبر بالاستوا عن القصد الي
تسوية ارفعه السبع الطريق فاذا قام الدليل علي حدوثها ثبت
حدوث ما اقلت واظلت من كافة الخلايق هل من صانع قادر هو تعالي
من صمد فاطر اوجد ما اوجد لا عن اصول اوليه وفطر ما فطر لا عن كواين
بديه فتق وشق الاجوا واجرى فيها ما ابتدع بحكمة الفضل اللطيف
مباد الكثيف ومظلة اللطيف فتالفت اجزا جواهر الاجنه المنعم به
وانتسجت في منوال النور المنسجعة حلة الخيمة الياقوتيه وارتفعت
قبة قبة الفلك الدايم علي العرش سرا صر وجود التكوين والاقرار
ونسطح صحن سطح حد بساط الارض علي لج موج اكام ا ماما البحر الزخار
حو اذا المستدير من الفلك الداير ناجه واستقر منه مركز مهاد قرار الارض
وتلاحمه غرست اشجار اثمار الموجودات في غياض رياض حقايق
الاكوان وبقت افنان اغصان قضبان بات الكاينات في ربيع الازمان ع ج
فانتشرت في اقطار بقاع معاهد الوجود صنايع فطر الفاطر المعبود دون ظهر
عن مهاد كما الفضل المعهود لكنز الطاف الكرم والجود وتصورت صور
الحادثات وسجعت فصحا اطيار الكاينات ونسلت المواليد وتسلسلت
الوارد وتبعت نتيجة الزوجين وتباينت متباينتا الضدين فعند
ذلك تسجيل النك الدال ليد مهاد قرصة دايرة الارض فانتصبت عليها
عمد الاوتاد لعقبات الجبال في الطول والعرض فافترشت الحركة ور
والتي

والقت موسي السكون واستقر فنوكلا هو مقراب الخراب ينعق في ارد ابها
بوقوع الفرقة الشاملة والشتات اوتسور الحمام ان بيننا من بترجيعه
حيات كافة ذوات ذوي البد ولت ورد عليهم هد هذا الهدو والسكون
من سبا تاخير الاجل المحتوم بنبا توقيع المهلة الي ميقات اليوم المعلوم
فيستمر الكون علي حرك العادة ويتجدد النشا في عالم الشهادة الي
ان تنقبض يد الاقتدار عن القيام المسخر خناق الند ويرتبك الارادة
الربانية عن المتجبر القصر فبرقهر التسخير فعند ذلك تنتشر في مفارق
فنا الجو مصابيح النجوم وتنطفي في لجة بحر العدم ذبالات تلك الرسوم
وترج الارض رجا وتنسف جبالها حتى تكون كالعهن المتطاير بتواصف
الرياح تجاه اعين الناظرين ذلك يوم يرث الله الارض ومن عليها
وهو خير الوارثين

شعر

اقرار موز الكائنات وحلها • كيما تعرف دونها الاستارا
والحظ بعين العلم صنعة فاطر • فالفكر في اسرارها تدحارا
فلك يدور علي الانام وانه • سيد مرنها ناو كم قد دارا
شهب سواير وهو في تيارها • تجري بها الفتيان وتمحق الاعمارا

التوبيخ اما بعد فيا ايها النشوان من خمرة الامل الي متى وانتبه ايها
الوسنان من نومة الكسل الي متى واحضر بقلبك باهوا مين وتنبه
النعل نه بر الالهي بصد لي التذكار وانه نعد يد الله تردك
الوعظة عن الاسترسال في مواصلة ما يهلك ثم تكشف في المعاصي
قاعلك وكم تعد الي الخطا يا ساعلك لقد استهويت بهذا غليظا لا
لا محالة لا نطانا نتبه ايها الجاهل في حبل جهالته ايها التحير في مهمه
بطالته ايها الفادح وقد هويا ايها الكادح لعاجل دنياه الي كم تجد في عمارة
الخراب وكم تزداد حصول السراب اما ان ان تتدبر دنياك بعقلك
وحسك ايقنت المال قبضة خاسة لنيلك فلا تشتغلنك [illegible]
تمتيد رمسك واذكر ساعة انبساط كفنا كفن [illegible] توقف [illegible]